

Distr.
GENERAL

A/52/702
S/1997/927
24 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٨٨ من جدول الأعمال
استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ
السلام من جميع نواحي هذه العمليات

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي بوصفيها رئيسة اتحاد غرب أوروبا، يشرفني أن أقدم نسخة من
الفرعين الأول والرابع من إعلان إيرفورت الذي اعتمدته المجلس الوزاري لاتحاد غرب أوروبا في اجتماعه
المعقود في إيرفورت بألمانيا يومي ١٧ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

وأرجو التكرم بطبعي نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفيهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٨٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تونو ايتل

المرفق

إعلان إيرفورت الذي اعتمدته المجلس الوزاري لاتحاد غرب أوروبا في اجتماعه العقودي في إيرفورت بألمانيا في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

أولاً - مقدمة

- ١ - اجتمع وزراء الخارجية والدفاع في الدول الأعضاء في اتحاد غرب أوروبا في إيرفورت في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وقد جاء اجتماع المجلس الوزاري لاتحاد غرب أوروبا في أعقاب اجتماع وزراء الدفاع في البلدان الثلاثة عشرة عقد في إطار فريق التسلح لغرب أوروبا.
- ٢ - وتعد هذه المرة الأولى التي يعقد فيها اجتماع المجلس الوزاري لاتحاد غرب أوروبا في مدينة تقع وراء الخط الذي فصل بين شعوب أوروبا لأكثر من أربعين عاما. واغتنم الوزراء الفرصة لكي يؤكدوا من جديد التزامهم بإقامة منطقة مشتركة للأمن الأوروبي خالية من خطوط التقسيم، وتعتبر جميع الدول شريكة في الأمن فيها.
- ٣ - وفي الأشهر الماضية، اتخذ المجلس الأوروبي في أمستردام، وقمة منتظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في مدريد خطوات رئيسية لتشكيل الهيكل الجديد للأمن الأوروبي.
- فالقرار المتتخذ في أمستردام لبلورة الأمن والدفاع في الاتحاد الأوروبي، له أهمية أساسية لاتحاد غرب أوروبا فيما يتعلق بإقامة علاقة معززة نوعيا بين المنظمتين، وخاصة عن طريق قيام المجلس الأوروبي، من خلال صلحياته، بوضع المبادئ التوجيهية التي ستتبع فيما يتعلق باتحاد غرب أوروبا بشأن المسائل التي سيستفيد فيها الاتحاد الأوروبي من خدمات اتحاد غرب أوروبا، وفي دمج مهام بطرسبurg في معاهد الاتحاد الأوروبي مع الاعتماد على اتحاد غرب أوروبا في إعدادها وتنفيذها.
- ويعد مؤتمر قمة مدريد ملما هاما فيما يتعلق بعمليات التكيف الداخلي والخارجي للناتو. ويسمح اتحاد غرب أوروبا بنشاط منذ برلين في إقامة هوية أوروبية للأمن والدفاع في إطار الناتو تتيح جملة أمور منها إنشاء قوات عسكرية متماسكة وفعالة تكون قادرة على العمل تحت السيطرة السياسية والتوجيه الاستراتيجي لاتحاد غرب أوروبا.

٤ - وفي ضوء هذه القرارات، أكد الوزراء من جديد أهمية مواصلة إقامة كيان أوروبي أصيل للأمن والدفاع وضمان الاضطلاع بمسؤولية متزايدة في أوروبا عن مسائل الأمن والدفاع. ومن شأن العلاقة المؤسسية القائمة بين الاتحاد الأوروبي واتحاد غرب أوروبا التي تحددت في معاهدة الاتحاد الأوروبي وتعززت في معاهدة أمستردام، ومن شأن أيضاً تدعيم التعاون المؤسسي بين اتحاد غرب أوروبا والناتو أن يمكننا من اتباع نهج أوروبي شامل إزاء إدارة الأزمات. فقد أكدت معاهدة أمستردام، التي أدرجت فيها مهام بطرسبurg، أن نطاق استجابات الاتحاد الأوروبي، التي تشمل استجابات اقتصادية وسياسية ودبلوماسية وإنسانية، يكتمل بإمكانية الاستعانة بقدرة اتحاد غرب أوروبا السياسية والعسكرية على إدارة الأزمات. وتشمل هذه القدرة إمكانية الاستعانة بأصول وقدرات حلف الأطلسي ومن بينها ترتيبات القيادة الأوروبية. ولذلك فإن تعزيز الدور الحيوي الذي يؤديه اتحاد غرب أوروبا بين الاتحاد الأوروبي والناتو لا يزال يمثل أولوية عليا على جدول أعمال اتحاد غرب أوروبا.

٥ - ووافق الوزراء كذلك على الأولويات التالية للعمل الذي يؤديه اتحاد غرب أوروبا في المستقبل:

أكد الوزراء أن تعزيز الصلات المؤسسية بين الاتحاد الأوروبي واتحاد غرب أوروبا التي اتفق عليها في أمستردام، تتطلب تعزيز التعاون العملي بين المنظمتين.

لقد تم في الفترة الواقعة بين انعقاد المجلس الوزاري للناتو في برلين ومؤتمر قمة مدرید، التوصل إلى حل لمسائل السياسات الرئيسية المتعلقة بإقامة هوية أوروبية للأمن والدفاع في إطار الناتو. ولا يزال العمل مستمراً بشأن عدد من التدابير الهامة والعملية. وأعرب الوزراء عن اقتناعهم بضرورة إقامة أشكال جديدة للتعاون بين اتحاد غرب أوروبا والناتو تكفل ترجمة التوجيهات السياسية التي صاغها المجلسين الوزاريين للمنظمتين بصورة فعالة إلى صلات عملية بين المنظمتين. وأوكل الوزراء إلى المجلس الدائم مهمة تناول هذه المسألة مع الناتو والتشاور بشأن جميع الأعمال التي تضطلع بها المنظمتان فيما يتعلق بالهوية الأوروبية للأمن والدفاع وتنسيق هذه الأعمال في أبكر مرحلة ممكنة عن طريق عدة سبل من بينها الاستعانة بقدر أكبر بأفرقة عاملة مشتركة، ومن خلال إمكانية إنشاء أفرقة عاملة مخصصة للخبراء تتناول مباحثات محددة.

ويشترك الوزراء في الرأي القائل بأن الدور الحيوي الذي يؤديه اتحاد غرب أوروبا بين الاتحاد الأوروبي والناتو يتطلب منه أن يحسن مشاوراته وتبادله للمعلومات مع كلا المنظمتين. وطلب الوزراء من المجلس الدائم أن يبقى قيد الاستعراض للأعمال المبذولة لبلوغ هذه الغاية واضعاً في حساباته على وجه الخصوص أهمية المشاورات التي يجريها اتحاد غرب أوروبا مع الاتحاد الأوروبي والناتو في حالات الطوارئ في المستقبل.

وعلاوة على ذلك، يرى الوزراء أن اللحظة قد حانت لإمعان النظر في الإجراءات المتبعة داخل اتحاد غرب أوروبا لتيسير التوصل إلى توافق في الآراء واتخاذ قرار، حسب الاقتضاء، بشأن الإجراءات التي تتخذ رداً على أزمة معينة في إطار الأحكام ذات الصلة لمعاهدة بروكسل المعدلة. وأوكل الوزراء إلى المجلس الدائم مهمة تناول هذه المسألة مع إيلائها أولوية، وتقديم تقرير عن النتائج التي يتوصل إليها في اجتماعه المسبق وأصوا في الحسبان المناقشات التي دارت في المجلس الدائم في أعقاب الاقتراح الفرنسي بشأن الامتناع البناء.

٦ - مجلس أوروبا الغربية مستعد كذلك لمساعدة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الاضطلاع بمهامها لإدارة الأزمات.

...

رابعا - المساهمة التي قدمها اتحاد غرب أوروبا في السلام والاستقرار في ألبانيا

٢١ - أجرى الوزراء تبادلاً شاملاً للآراء بشأن الحالة الحالية في ألبانيا. ورحبوا باستعداد الحكومة الألبانية الجديدة لمواصلة عملية التطبيع الديمقراطي واستعدادها للتعاون عن كثب مع المجتمع الدولي. ودعوا جميع القوى السياسية في ألبانيا إلى الإسهام بنشاط في عملية المصالحة الوطنية التي تعد شرطاً مسبقاً لتحقيق الاستقرار المستدام في البلد.

٢٢ - ورحبوا بالجهود الحالية التي يبذلها المجتمع الدولي لمساعدة ألبانيا وأحاطوا علمًا مع الارتياح بنتائج المؤتمر الوزاري المعقود في روما في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر. وأعربوا عن تقدير خاص لمساهمات الاتحاد الأوروبي الهامة الذي يقدم مساعدة ضخمة ومشورة لتعمير ألبانيا، ومساهمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تواصل توفير إطار تنسيقي من الدعم الدولي. ورحبوا بانتهاء بعثة قوة الحماية المتعددة الجنسيات بنجاح، وأعربوا عن شكرهم للدول التي شاركت فيها وخاصة إيطاليا على دورها في تزعم هذه القوة فضلاً عن المبادرات المبذولة لتحقيق الاستقرار في ألبانيا. ورحبوا بالقرار الذي اتخذه الناتو بالمساعدة في إعادة بناء الجيش.

٢٣ - ورحب الوزراء بالنتائج التي حققتها حتى الآن عنصر الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات التابع لاتحاد غرب أوروبا في ألبانيا. ولاحظوا مع الارتياح أن البرنامج القصير الأجل لعنصر الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات قدم تدريباً ومشورة إلى كبار ضباط الشرطة الألبانيين في مجالات النظام العام وحراسة الحدود وفي إطار أكاديمية الشرطة. وكرروا استعدادهم لمواصلة العمل الذي يقوم به اتحاد غرب أوروبا في ألبانيا ورحبوا بالمشاركة المتزايدة من جانب بلدان اتحاد غرب أوروبا، كجزء من تمديد ولاية عنصر

الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات حتى ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٨. وسيُنظر في خيار تمديد الولاية مدة أخرى بعد ذلك في ضوء النتائج. ورجوا بتنفيذ برنامج طويل الأجل يقدم تدريباً أساسياً وتدريباً متخصصاً ويحرى تقييماً ويقدم مشورة ودعمًا سوقياً إلى الشرطة الألبانية.

٤ - ورحب الوزراء باستعداد الدول الأعضاء في اتحاد غرب أوروبا للإسهام بأفراد في البعثة ولاحظوا مع الارتياح أن الأعضاء المنتسبين والمراقبين والشركاء المعاونين قد شاركوا في البعثة منذ البداية. وأعربوا عن تقديرهم للعمل الذي أنجزه أفراد عنصر الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات وأكدوا الحاجة إلى إمداد أفراد عنصر الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات بالمعدات الكافية.

٥ - ورحب الوزراء باستعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم البرنامج الطويل الأجل لعنصر الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات التابع لاتحاد غرب أوروبا في ألبانيا. وينظر إلى التنسيق والتعاون بين الأنشطة الاستشارية والتدريبية التي يضطلع بها اتحاد غرب أوروبا والأنشطة التكميلية المبذولة لدعم الشرطة الألبانية المملوكة من جانب برنامج نداء للعمل على تقديم معاونة منسقة إلى بولندا وвенغاريا (فير) الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي، بوصفهما عنصرين رئيسيين فينجاح البرنامج الطويل الأجل. ويعد التعاون بين خبراء برنامج فير وفريق عنصر الشرطة الاستشارية المتعددة الجنسيات خطوة هامة في ضمان قيام تنسيق وثيق بين أنشطة اتحاد غرب أوروبا وأنشطة الاتحاد الأوروبي في ألبانيا.
